

الباب في علل البناء والإعراب

والثاني كنت أنت وزيداً فالرفع والنصب فيهما جائزان فالرفع على تقدير وما زيد فإنّما تقول ذلك في المنع من التعرّض به والنصب على تقديرما تكون أنت وزيداً وكيف تكون أنت وزيداً فأضمروا (كان) لكثرة دورها في الكلام ولذلك أضمروها في مواضع منها إنّ خيراً فخير .
فصل .

وأكثر البصريين يذهب إلى أنّ هذا الباب مقيس لصحّة المعنى فيه وتصوّر عامل النصب وامتنع قوم منهم من القياس على المسموع منه لأنّ إقامة الحرف مقام الاسم مع اختلاف معناه وعملها غير مقيس فيقتصر فيه على السماع